العدد ٢٨ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٢١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢٦ شوال سنة ١٣٤٥ (ﻫ) — الخميس — الموافق ٢٨ نيسان سنة ١٩٢٧ (م)

الحكومة تمسخ البلديه

الاسباب الداعية لذلك

ذكرنا في افتتاحية العدد السابق الشرائط التي يجب أن يتصف بها رئيس المجلس البلدي القبل في هذا البلد وكيف نريده أن يكون، ووجهنا كلمة في هذا الموضوع الى الحكومة نبين لها وجهة نظرنا فيه، وكلمة أخرى الى الاعضاء الذين سيتألف منهم هذا المجلس نذكرهم بالواجب عليهم وبالمسئولية الملقاة على عواتقهم نحو خدمة هذا البلد بما يوحيه اليهم الضمير والوجدان.

ونرى هنا أنه لا يجدر بنا أن نمر مر الكرام بأمر من الأهمية على جانب عظيم، وهو أن الحكومة ما برحت تغتنم كل فرصة مناسبة تحاول أن تظهر فيها للأمة أنها لا تزال بعيدة عن الجدارة للحكم الذاتي وطلب الحق في الاستقلال وتحاول أن تبرهن على ذلك بشتى الطرق، فقد اتصل بنا أنها اتخذت من سوء الادارة والاضطراب المالي اللذين كانا يعمان شئون المجلس البلدي حجة على صحة دعواها فقامت تحاول أن تنزع الامور المالية من دائرة البلدية وتربطها رأساً بدائرة المالية للحكومة التي يرأسها المستر « ديفيس » وفي ذلك القبض التام على شرايين الحياة في دائرة البلدية، ولن يصرف بعد اليوم فلس، ولن يجبى بعد اليوم درهم الا بقرار رئيس المالية واطلاعه، وفي هذا ما فيه من سلب لحق المجلس البلدي الذي كان معمولاً به قبل الآن.

وهناك فرع آخر من فروع دائرة البلدية استولت عليه الحكومة في المدة السالفة وهو فرع الصحة وما يتعلق به وربطته بمدير الصحة العام في فلسطين، وهكذا تجرد المجلس البلدي في القدس من أعظم وظائفه اهمية وأكبرها شأناً. ولم يبق له من الشئون التي تتعلق به مباشرة الا الامور الطفيفة الثانوية التي لا يعطف عليها كبير اهتمام.

فاذا نظر الناس الى هذا الأمر بنظر الأعتبار علموا الاسباب الداعية له، ولا شك ان الحكومة توسلت الى هذا العمل بوسيلة واحدة وهي قلة اللباقة والكفاية في هيئة البلدية القديمة لتولي مثل هذا الأمر الذي يرجع اليه قسم غير قليل من أسباب راحة البلد وعمرانه ورفاه سكانه، واذا علموا ان دائرة البلدية هي الدائرة الأهلية التي يشعر اهل هذا البلد بأنهم ذوو الحق الأكبر فيها ادركوا مقدار ما فرطت فيه تلك الهيئة الغابرة من حقوق، وما اخطأت فيه من تصريف الأمور وما اساءت فيه الى مجموع الأمة.

لقد كنا وما زلنا نحاول ان نأخذ من الحكومة ما نعتقد ان لنا الحق في أخذه، وما فتئ الأهلون منذ زمن طويل يطالبون الحكومة باستلام زمام المعارف ليديروها وفق ما يرون فيه لهم من المصلحة وما يرجون فيه الخير والفلاح، فاذا بالحكومة تأخذ منا ما كان في يدنا وتستخلصه منا بدعوى قلة الكفاية وعدم الصلاح، فكيف نستطيع ان نوفق بين ذلك الطلب بالأمس وهذا التساهل، بل التنازل اليوم؟

ان التهاون والتفريط لا ينتجان الا الخسارة على الأمة، والأمة بمجموعها، وأن هناك افراداً من الناس لا يهمهم ان تخسر الامة اذا كان مرجعهم لا يصل اليهم الا من خسارتها ولا يبالون ان يرتووا وتظمأ الامة، وأن يشبعوا وتجوع. وان يغتنوا وتفتقر. وسيأتي يوم تظهر فيه عاقبة هذا التفريط وهذا التهاون وانهم يرونه بعيداً ونراه قريباً.

***

الوفاء الافرنسي!

كتب الى الاحرار من سجن القلعة بدمشق بعض الثوار المناضلين المعتقلين يشكون غدر الافرنسيين بهم وسجنهم لهم بعد استسلامهم!!!

مشاهداتي في الموسم

ما رأيت وما سمعت

كان الاسبوع الماضي في مدينة القدس اسبوعاً مشهوداً ازدحمت فيه اقدام الزائرين ازدحاماً لم يسبق له مثيل في سنين خلت، ولعلنا لا نبالغ اذا قدرنا عدد أولئك الزائرين بما يماثل اصل عدد السكان او يقاربه وتلك لم تكن تقف في الشوارع والأزقة موقفاً لا تزحزح عنه ولم تكن تخطو خطوة لا تزاحم فيها او ترجع بها خطوات الى الوراء.

ولعل اجلى مظاهر تلك الازدحام وابين مشاهد تلك الكثرة هو يوم نزول علم النبي موسى ويوم خروجه ويوم قدوم وفود الخليل بعلمهم حافين من حوله.

ثلاثة ايام من ايام ذلك الاسبوع شهدتها القدس ولم تكن شهدت مثلها في عظمتها من قبل وانها لأيام يستطيع المشاهد ان يقرأها صحفاً قيمة عن نفسية تلك الجموع المحتشدة الوافدة من جميع انحاء فلسطين وعن اثر تلك النفسية من ميول واهواء وعواطف وشعور.

كانت تسير تلك الجموع في الايام الثلاثة مالئة السماء بضجيجها واصواتها تهزج الاهازيج وتنشد الاناشيد وتهتف بأمانيها وتسقط الوعود وتهدد الخونة وتحيي من تعتقد فيه الاخلاص من رجالها.

كنت اسمع من آن لآخر اصواتاً مرتفعة تتخلل تلك الاهازيج والاناشيد وتنادي بسقوط الصهيونية ووعد بلفور والخونة المساومين من اهل البلاد، وتهتف بالحياة لحزب اللجنة التنفيذية ولصاحب السماحة الحاج أمين افندي الحسيني وللحرية والاستقلال.

كنت اسمع ذلك كله في كل خطوة يخطوها الموكب وفي كل حلقة من حلقاته بل وبين كل وفد من وفود البلاد.

كنت اسمعه بصليل السيوف وقرع العصي وتصفيق الاكف وتعالي الاصوات وتصاعد الانفاس، وكأن القدس اصبحت في تلك الايام مصر القاهرة [illegible] يوم الوسم يوم استقبال سعد [illegible].

لقد كان في تلك الكلمات التي كانت تخرج من قلوب اولئك الجماهير لا من السنتهم ما يدل على شعورهم الحي ويترك أثره الطيب في النفس وليس في ذلك كله ما يدعو الى العجب او الاستغراب فلشد ما اظهرت الامة مثل هذا الشعور منفردة ومجتمعة في اعيادها ومواسمها [illegible] ايامها العادية على السواء.

كنت اشاهد عيوناً براقة، وسواعد مفتولة، وصدوراً بارزة، ووجوهاً محمرة فكنت اقرأ في تلك العيون والوجوه ما تطالبه اولئك الجماهير، من مطالب الحرية، وما تتشبث به من الحقوق المشروعة، وما تكنه نفوسها من الآلام والآمال. كنت اقرأ هذا جميعه بعيني كما كنت اسمعه بأذني خارجاً من تلك الأفواه، من اعماق الصدور، بصوت كأنه هزيم الرعود أو قصف المدافع.

كانت الامة في هذا الوسم كأنها في حالة النفير العام وكأن الطبول المقروعة، والصنوج المدقوقة تدعو الناس الى ساحة الحرب والقتال أعلام خوافق، وسيوف بوارق، وحشد وضجيج ونشيد يشق اجواز الفضاء، وعثير يتعالى الى كبد السماء، وينشدون ماذا؟ انهم ينشدون:

شدوا على الجرد العتاق
قد دقت الطبول
واشهروا البيض الرقاق
وودعوا الطلول

وينشدون:

انت سورية بلادي
انت عنوان الفخامة

كل من يأتيك يوماً
طامعاً بأبى حسامه

وينشدون :
ذكرى الوطن تسعرت
نيرانها بين الضلوع
ذكرى فلسطين قد جرت
من اعيني طيف الهجوع

وينشدون :
سورية ياذات المجد
والعزة في ماضي العهد
ان كنت لنا اسمى مهد
فتراك لنا اهنا لحد

وينشدون :
نادت الأوطان هيا
نحو غايات العلا
واقحموا الموت الشهيا
في سبيلي اولا

وينشدون
باليوث الوغى خصمنا قد طغى
فلنمت كلنا في سبيل الوطن

وغير هذا كثيراً مما لايعلق في الذهن جميعه ولكن لانخرج عن هذا الموضوع ان لم يكن اشد حماساً واكثر اثارة للنفوس الكامنة ، وكنت أشعر بذار [illegible] تتأجج في صدري وتلهب بين جوانحي فأكاد أثب ولا أستطيع القعود أو الوقوف ولاشك ان المشاهد لهذه المواكب السائرة بهذا الحماس وهذه العزيمة يستطيع ان يستخلص صورة صحيحة عن نفسية هذا الشعب الفتية وروحه الثائرة المتمردة ويحكم حكماً غير ذي جنف ان القوة مهما عظمت ؛ والزمن مهما طال لن ينالا من هذه الأمة مأربا ، ولن يسيرا بها على خطة لاترتضيها لنفسها .

شعرت في هذا اليوم بأننا أمة حية وسنصل الى حقنا بأذن الله مادامت هذه القلوب تخفق ، وهذه العروق تنبض وهذا الدم يجول فيها زكياً حاراً .

« مشاهد وسامع »

***

اللصوصية في المكسيك

ذكرنا في العدد الأسبق أن عصابة من لصوص المكسيك أحرقت عربات الدرجة الأولى لقطار الاكسبريس بما فيها ركابها وقد استخرج حتى تاريخ ٢١ الجاري نحو خمسين جثة من جثث الركاب . وقد نشر رئيس جمهورية المكسيك بياناً اتهم فيه بما جرى العصاة الكاثوليك .

احاديث عن الشام

« لحضرة الكاتب الاديب صاحب التوقيع »

٥

في دمشق

نحن الآن في دمشق ، مدينة الأجيال ، مدينة الدهور . ولدي اربعة ايام أو خمسة أقضيها فيها . فكان علي أن أوفق في خلالها بين نظر شئوني الخاصة وشئون « الجامعة » التي أخدمها . وكان علي لا انهمك بأمر نفسي لحسب ، بل أن اكرس شيئاً من وقتي في دمشق لري تعطش جمهرة قارئي « الجامعة » الى حقائق مجردة يكتبها قلم مخلص نزيه عما في مدينة عزلاء ، خاضت سنتين ولما تزل تخوض في بحر من الدم خضم ، وعملت فيها يد المدنية الافرنسية اعمالاً في عامين اثنين لو اجتمعت همجية القرون منذ الخليقة على الأتيان بجزء منها لما استطاعت . . . وأين همجية تلك القرون مما هدى المدنية الافرنسية من وسائل الفتك والتدمير ؟ !

يوم عرفه

ونحن في يوم عرفه آخر أيام شهر الصيام ، وعهدي بدمشق ، وبأسواقها الرئيسية على الأخص ، في مثل هذا اليوم من الأعوام الغابرة كأنها محشر ، يبرز فيه الغني كما يبرز الفقير لتهيئة لوازم العيد الذي يحل في الغد ، ولقد كان يقال : من لم ير دمشق في يوم عرفة وفي أيام الأعياد فهو لم ير شيئاً على أن يوم عرفة في هذا العام لم يك كالأيام التي عرفتها ، فالناس في الأسواق هم من الذين تدل مظاهرهم على الغنى والذين كان تأثرهم من النكبات المتوالية أقل من غيرهم ، وممن لاتزال فيهم بقية رمق ، أما السواد الأعظم من أهل دمشق أنفسهم ومن نزلائها من فلاحي الغوطة والمرج فقد كان العيد وغير العيد لديهم سيان ، بل انهم ما كانوا يشعرون بأن العيد غداً بل ان المدافع التي تطلق عادة لاثبات العيد ما استطاعت أن تنبههم من ذهولهم ، ولا أن تنبه أطفالهم أيضاً وكيف تنبههم ومدافع السلطة كانت ترسل قنابلها على بيوتهم وقراهم في غير أوان العيد واطلاق المدافع اصبح أمراً مألوفاً في دمشق لايدل على شيء غير عادي كحلول عيد مثلاً ، بل لقد لاحظت ان المدافع التي اطلقت في عصارى ذلك اليوم تبشر الناس بالعيد قد رسمت على وجوه الأطفال في الشوارع أمارات الخوف والرعب وقد عهدتها من قبل تملأ قلوبهم الصغيرة بهجة وسروراً وترسم على وجوههم آيات الغبطة والحبور . ومن حق الأطفال ان يخافوا فهم قد نشأوا ان السلطة تعيد عملية « التأديب » وتطلق الوف القنابل على البلدة العزلاء لتخرج منها اثنى عشر مائراً دخلوها طاردين امامهم مئات من جنودها كما تطرد الذئاب الأغنام . . .

صدى حادث قرمبت

حدثتك عما جرى بيني وبين ذلك الارمني الوقح « قرمبت » في القطار ، وقد كان علي في هذا اليوم أن اذهب الى دائرة التحري احدى دوائر الامن العام لأحصل جواز سفري وقد جرت العادة أن تجمع جوازات المسافرين القادمين من خارج البلاد المشمولة « بالانتداب » وترسل الى دائرة التحري للتحقيق عن شخصيات أصحابها ، ومن هناك يعود هؤلاء فيستعيدونها .

قصدت دائرة التحري [illegible] فأعطيت الجواز ولكن طلب الي مراجعة سكرتير الامن العام في دائرة الشيرية ، فقصدت اليها . والذي اعتقده وقد قامت لدي عليه ادلة شتى ، اني منذ تلك الساعة التي غادرت فيها دائرة التحري ارفقت برفيق ثقيل كان اتبع لي من ظلي يقف اذا وقفت ويسير اذا سرت ويتلهى اذا ماوقفت في مكان لا ألهى ، واعتقد اني ظللت تحت هذه المراقبة الثقيلة حتى الساعة التي اخذت فيها مقعدي من السيارة وغادرت الشام في طريق بيروت !!!

وقصدت دائرة الشيرية فقابلت سكرتير الأمن العام وهو شاب افرنسي ، فأخذ يستفسر مني من جديد بواسطة ترجمانه عن اسمي ومكان مولدي ومكان اقامتي وصناعتي واسم الصحيفة التي أحرر فيها وعما اذا كنت سأقيم نهائياً في دمشق فأجبته على هذا السؤال الأخير سلباً ، واخيراً أتطرق الى سؤالي عما كان بيني وبين قرمبت فأدليت له بخلاصة الحادث واستنكرت اقدامه على معاملة السيدات المسلمات بمثل تلك الوقاحة التي لاتطاق ، فكان جواب السكرتير الأخير الذي ترجمه بعده هكذا : « اننا سنفهم المفوض الخوليا قرمبت لكي يكون في المستقبل اكثر ادباً مع المسافرين ، ومع السيدات منهم على الأخص »

وقد حدثت احد اصدقائي العارفين في دمشق بخلاصة ما جرى بيني وبين السكرتير فقال لي ان هذا الجواب الاخير من السكرتير بعد ترضية ذات شأن ولكن ثق انك ما كنت لتنال هذه الترضية لولا انك تحمل جوازاً فلسطينياً ، ومعنى الجواز الفلسطيني انك مشمول رعاية جلالة ملك بريطانيا العظمى ، وليس من صالح الفرنسيس ان يغضبوا الاسد البريطاني لئلا يكشر عن انيابه في وجوههم . ولما تطرق الصديق الى الحديث عن قرمبت قال : اما ان السلطة ستنصح قرمبت ليكون اكثر ادباً مع المسافرين في المستقبل فهذا وعد لاينفذ . ولعل السلطة تحذره فقط من ان يتطرق بدناءته ووقاحته وقلة ادبه الى غير السوريين وقال : ولكي تفهم قيمة هذا الوعد احدثك بشيء عن قرمبت هذا . لقد كان هذا الارمني مستخدماً في حلب وقد ارتكب من الفظائع ما ضجت منه الجن قبل الأنس وتوالت الشكايات من فظائعه على السلطة فرأت ان تنقله ليكون مفوضاً للتحري في ما بين درعا ودمشق وكان من حوادثه انه نقل الى السلطة انه ارتشى من احد كبار مشايخ العرب المغضوب عليهم من قبل السلطة وقد كان في وسعه ان يسلمه اليها وسهل له طريق الفرار فألقت السلطة القبض عليه وسجنته شهراً ، ورغم ان عمله كان في نظرها يستحق اشد العقاب فهي ليس فقط اطلقت سراحه بل واعادته الى نفس وظيفته ذات التماس الكبير مع الاهلين على اختلاف طبقاتهم وهي الوظيفة التي يشغلها الآن وقد اختبرت بعض فظائعه بنفسك فلست في حاجة الى من يقص عليك نماذج عنها .

والحاصل ان القسم الشمالي من سورية كان اقل مصيبة منذ الأحتلال الفرنسي له من القسم الجنوبي ، وذلك لأن مصيبة ذاك كانت مقتصرة على الفرنسيين وحدهم بينما مصيبة هذا كانت مزدوجة بالانكليز واليهود . اما الآن فقد تساوى القسمان فأصبح لدى الأول « فرنسيس وارمن » كما ان لدى الثاني « انكليز ويهود » وقد ذكرت هذا لصديقي فقال مداعباً « ان مصيبتكم اهون من مصيبتنا » قلت « ابداً » قال « اذن بالدوليا » . . .

« للحديث صلة »

القدس : [محمود الجركسي]

***

اللورد اللنبي

في برقية لمراسل الاهرام من لندن أن اللورد اللنبي قد غادر أمس الأوبرا لندن في طريقه الى مصر وفلسطين .

انباء البلاد العربية

رسالة الشام

الفرنساويون يهزمون في اللجاة للمرة الثالثة

هزيمة الفرنساويين الأخيرة — خسائر الفرنساويين — الافرنسيون ينسحبون — تنقيص الجيش — الحالة في حماة — بين حمص وحماة — هل من تطوع جديد — الحالة في حمص

دمشق في ٢٣ نيسان — لمراسل الجامعة الخاص

هزيمة الفرنساويين الأخيرة

حاول الافرنسيون دخول اللجاة المرة الثالثة في ٢٠ الجاري بعد أن أتموا تبديل اكثر قوادهم التي انكسرت معنوياتها، كما يقول رجال الحرب، فأسعروا نار الحرب من جديد ودخلت طلائعهم اللجاة. والظاهر أن اكثر المتطوعة حاولوا التمرد فاضطرت المدفعية الرابطة في الكسوة أن تطلق النار ارهاباً لهم. والغريب اننا كنا ونحن في دمشق كما سمعنا طلقات المدافع زمن تمركز الثوار في الغوطة نتحقق أنها تطلق على الثوار ليتمكن الجيش المنهزم من الرجوع الى دمشق تحت حمايتها، وها نحن الآن نرى أن المدافع اصبحت تطلق ارهاباً للجيش لتجعله بين نارين وتضطره لاقتحام غمار الحرب لا لتشق له طريقاً للنجاة.

سمعنا اطلاق المدافع في دمشق فعلمنا أن المعركة ابتدأت وخافها البعض على ابواب دمشق ولكننا تحققنا بعد قليل ان المعركة كانت لدخول اللجاة، ولم يمض اكثر النهار (نهار ٢٠ الجاري) حتى حاول الجيش الفرنسي التراجع بانتظام فلم يتمكن من ذلك بل هزم هزيمة شنعاء، وظل المجاهدون يصلون الفارين ناراً حامية حتى اوصلوهم الى الدير علي.

خسائر الفرنسويين

وقد مني الجيش الافرنسي بخسائر فادحة اختلفت المصادر في تقديرها، غير أن شاهد عيان قادم من حوران أثق به قال انه رأى قطعة من المتطوعة أرسلت الى اللجاة وهي ٩٠٠ نفر عدها بنفسه، وكانت هي آخر القطعات التي أرسلت للجاة، ولما عادت مهزومة كان رجالها مائة نفر فقط وقد تركت في ميدان القتال اكثر من اربعمائة قتيل والبقية جرحوا ونقلوا الى المستشفيات.

الافرنسيون ينسحبون

ولما وقعت هذه الهزيمة الشنعاء اضطر الافرنسيون لرفع الحصار عن اللجاة وعادوا يتعثرون بأذيال الخيبة والفشل واكتفوا باقامة قوة من الجند في الدير علي وفي مواقع أخرى بعيدة عن اللجاة وقد علمت من مصدر افرنسي انهم قرروا تطويق اللجاة بالأسلاك الشائكة حتى لا يتمكن احد من المجاهدين من الخروج منه على زعمهم كأنهم نسوا ان تطويق دمشق بالأسلاك الشائكة لم يكن ليمنع الثوار من غشيان المدينة يومياً.

تنقيص الجيش

وقد علمت من مصدر شبه رسمي أن الاوامر صدرت بانقاص عدد الجيش الى عشرين الفاً من جنود المستعمرات والجنود الافرنسية بعد ان كان عبارة عن ٣٦ الفاً عدا المتطوعة والجيش النظامي وقد أبحر من بيروت حتى تاريخ هذه الرسالة ١٥٠٠ جندي من مختلف الوحدات.

الحالة في حماة

عاد المجاهد الكبير فوزي بك القاوقجي من جبل الزاوية ومر بطريقه على حماة فدخلها ووقعت بينه وبين الجند في مخفر حي الحاضر مصادمة قتل فيها جندي وجرح شرطي وبعد أن انسحب فوزي بك من المدينة اراد المتطوعة الثأر لزميلهم المقتول ولكنهم لم يتعقبوا فوزي بك — طبعاً — بل ثأروا من الأهلين الآمنين فقتلوا ثلاثة منهم ونهبوا الأسواق وقد فصلت السلطة حي الحاضر من المدينة واطلقت عليه المدافع حينما كانت المعركة بين المجاهدين والجنود تدور فيه فدمرت بعض منازله ومنع التجول ليلاً.

والحالة في حماة تزداد تحرجاً يوماً عن يوم، ولعل القراء يذكرون أن ضابطاً افرنسياً قتل من عهد غير بعيد في حماة كما قتل فيها احد موظفي الجمارك، وقبل ذلك كان قد أغتيل فيها ضابط درك جركسي ويخشى من استمرار الاغتيالات والقلاقل في حماة.

بين حمص وحماة

والطريق بين حمص وحماة يكاد يكون خاصاً بالثوار فلا يجسر الجنود في هاتين البلدتين على الذهاب الى قرية من القرى لتبليغ شيء من الأوامر الا اذا كان عددهم يزيد على الخمسين جندياً.

هل من تطوع جديد ؟

يقال ان السلطة طلبت من اهالي الدولة عدداً من المتطوعة وان شيوخ [illegible] يجدون في تلبية طلب السلطة.

الحالة في حمص

على ان الحالة في حمص ليست بأقل منها في حماة ولكن السلطة في حمص تقوم بفظائع تزيد عن فظائع زميلتها في حماة. ومن فظائعها انها نهبت قرية جديدة حمص بداعي انها جاءت لتفتيش على الثوار واعتقلت السيد منير الحسيني من كبار الساكنين في تلك القرية ولم تتركه الا بعد ان افتدى نفسه بشيء من المال ثم انتهزت فرصة دخول الثوار مرة الى حي باب تدمر الذي اعتادوا غشيانه اكثر من غيره من احياء المدينة فقامت السلطة — بعد انصرافهم طبعاً — بالتضييق على اهالي الحي المذكور وتعذيبهم ونهبت [illegible] نهبت فيه دور السادة عبد الواحد صفوفه، عبد الحميد الزهراوي، قبلان عبد الشيخ، الحاج رشيد عجم ودرب شامية.

« الجامعة » اقتصرنا لضيق المقام من رسالة مراسلنا الدمشقي على هذا القدر وهو المتعلق منها بميدان الثورة وسننشر في العدد القادم ما يتعلق منها بالحالة السياسية في سورية.

• • •

عن الصحف السورية

هل يعود المسيو بونسو

روت جريدة « [illegible] » ان مصدراً مطلعاً نفى لها ما قيل عن ان العميد السامي المسيو بونسو لم يوفق في مهمته في باريس وانه سوف لا يعود الى سورية، وقد اكد هذا المصدر كل التأكيد ان فخامته لا بد ان يعود الى دمشق لاتمام مهمته وذلك في الاسبوع الثاني من الشهر المقبل حاملاً نتيجة مفاوضاته في باريس.

البطريرك الاروثي

وجاء في « الف باء » لمراسلها البيروتي ان البطريرك الاروثي قرر ان يسافر الى باريس في شهر ايار المقبل.

• • •

مصر

الوزارة المصرية

انتهت الأزمة الوزارية المصرية بقبول صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا تأليف الوزارة الجديدة، ولم تظهر حتى ساعة كتابة هذه السطور اسماء من سيختارهم دولته لتأليف الوزارة معه، والمنتظر أن يعود الوزراء المستقيلون جميعاً الى الوزارة الجديدة وأن يدخل فيها من جديد حضرة الدكتور حافظ عفيفي بك احد اقطاب حزب الأحرار الدستوريين.

وقد لاحظ المتتبعون لمجرى تلك الأزمة أن « بيت الأمة » حيث يقطن زعيم مصر الأكبر سعد باشا زغلول كان قطب الدائرة ومرجع كل أمر، ولا شك بأن الأزمة الوزارية لم تصدر عنه ولا شك في انها انتهت فيه، ولا شك في أن الأزمة ما كانت لتنتهي لو كان دولته لا يريد لها الانتهاء.

وقد كان ينتظر أن يعهد برئاسة الوزارة الى دولته وهو زعيم الاكثرية المطلقة في البرلمان، وقد عرضت عليه فعلاً ولكنه اعتذر بأن صحته لا تساعده على تحمل أعباء هذه المهمة الشاقة، وطبيعي فإن ثروت باشا لم يقدم على تأليف الوزارة الا بعد الاتفاق التام مع دولة زغلول باشا.

هذا ومن ما ذهب اليه المطلعون على مجرى الاحوال من أن حادث مجلس النواب انما اتخذ ذريعة للاستقالة كان صحيحاً وقد تبين ان الوزارة العدلية كانت واقعة بين نارين نار الانكليز الذين لا يريدون التسليم بحق مصر ونار البرلمان الذي يريد هذا الحق كاملاً، والذي فوت الفرصة في مدة مرض رئيسه زغلول باشا الوجهة الظاهرة جلياً في الاستجوابات القاسية التي وجهت للحكومة بشأن مركز السر جورج لويد المندوب السامي الانكليزي للمشارق في مصر وبشأن سفر جلالة الملك الى انكلترا وغير ذلك من الامور المهمة مما كان قد يستطيع زغلول باشا أن يلافيه بحكمته.

والذي نرجوه أن يتمكن رئيس الوزارة الجديد بحكمته من التغلب على تلك الصعوبات التي اكفهر لها وجه الافق السياسي في مصر مدة خشي معها العقلاء العواقب، وأن يوفق الانكليز الى وضع حل مناسب للامور العالقة بينها وبين مصر لتتمكن هذه الامة من الحصول على ما تريد في ظل دستورها.

هذا وقد تعين اسماء الوزراء الجدد

وبينما يصدر هذا العدد فننشرها في غير مكان منه .

صحة زغلول باشا

تحسنت صحة صاحب الدولة سعد باشا زغلول تحسناً بيناً .

بين مصر وتركيا

انتهت في ٦ الجاري المعاهدة التجارية المعقودة بين مصر وتركيا فاقترحت تركيا بواسطة سفيرها بمصر على الحكومة المصرية تجديدها لمدة ستة شهور أخرى .

***

الحجاز

« عن جريدة ام القرى »

لا وكالة لنجد والحجاز بروما

اذاعت مديرية المطبوعات بلاغاً قالت فيه انه وصل للحكومة أن اشخاصاً يدعون انهم يمثلون حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك ابن السعود لدى بلاط ملك ايطاليا وينتحلون لأنفسهم صفة رسمية ليست لهم ولذلك تعلن الحكومة انه ليس لها أي ممثل في روما .

لنقشبه بالحجاز

قرر مجلس الشورى الحجازي ان يكون للسيارات الكبيرة التي محمولها عشرة ركاب الى خمسة عشر ، معاوناً للسائق ينال رخصة رسمية كالسائق نفسه .

لاستقبال الملك

لمناسبة قرب عودة جلالة الملك من نجد الى الحجاز تألفت في مكة المكرمة لجنة لوضع البرامج واتخاذ التدابير اللازمة لاستقبال جلالته .

***

الشرق العربي

الاحكام العرفية في الأزرق

هذا نص المنشور الذي اذاعه سمو الأمير عبد الله اعلاناً للأحكام العرفية في الأزرق وجوارها والتي يقصد منها التضييق على الثوار ومطارديهم :

« بما ان البلدان الواقعة حول الأزرق اصبحت بحالة قلق أعلن — لاشعار آخر — ان تلك المنطقة هي خاضعة للحكم العرفي وكل شخص ضمن حدود هذه المنطقة يخالف اوامر السلطة العسكرية يعرض نفسه للمحاكمة امام مجلس عسكري ويجازي بالعقوبات التي تشير بها السلطات العسكرية »

وهنا يعين المنشور الحدود التي تسري ضمنها الاحكام العرفية .

برسم الريحاني

أرسل الينا حضرة الدكتور الفاضل سليم افندي سلامه هذه الابيات التي كان يريد القاءها في حفلة الاستاذ الريحاني ليلة الاحتفاء به في القدس ولم يساعد ذلك ضيق المقام فننشرها لحضرته شاكرين له هذه العاطفة الوطنية الجميلة قال حضرته :

ارج الصبا قد هب من لبنان
ريا بعطر عرفها الريحاني
هبطت فلسطيناً لأول مرة
فغدت فلسطين كروض جنان
وسرت كريح الوحي في ارجائها
روح ذكت ناراً بكل جنان
ومياه لبنان لذيذ وردها
باكوز أَ في قدسنا الظمآن
أرويت منادي القلوب وكم هفت
لمناهل الافضال والعرفان
وبعثت من جوف الرموس عزائماً
أحييت ميتها بسحر بيان
أبني بلادي ليس فرق بيننا
عيسى وأحمد في الورى صنوان
ابني بلادي ليس فرق بيننا
من مؤمني الانجيل والقرآن
ابني بلادي ليس في قاموسنا
من مسلم كلا ولا نصراني
ما الدين في رسم الطقوس وحفظها
وصيامنا وصلاتنا وأغاني
ما الدين في رعي التقاليد التي
قعدت بنا في ذلة وهوان
الدين في حرية نحيا بها
حرية الأديان والاوطان
حرية فيها خلقنا كلنا
حق طبيعي مدى الازمان
وجميعنا ابناء قطر واحد
ان كنت مصرياً وان لبناني
هذي فلسطين ونجد والعرا
ق مع الشآم شقائق النعمان
ان فرقوا لم يفترق ابناؤها
أو جزئوا لم تجتزئ بأماني
فليعلم الغرب الذي قد باعنا
ان الظلوم يصير للخسران
بل قليمت فينا الظنون وأهله
لا زأفوا بالمارق الخوان
حرية الاوطان ديني ما حييـ
ـت وحب قومي للمدى ايماني

« سليم سلامه »

***

أخبار محلية

مالية البلدية

اصبح امر الحاق مالية البلدية بمالية الحكومة العامة التي يرأسها المستر ديفيس امراً واقعاً وهو الأمر الذي عقدنا بشأنه مقالنا الافتتاحي . فقد علمنا أن الحكومة أبلغت البلدية وجوب الحاق ماليتها بمالية الحكومة فلم يعد في امكان البلدية أن تصرف ولا أن تجبي قرشاً واحداً الا من تحت يد دائرة المالية العامة للحكومة .

واننا لنرى بعمل الحكومة هذا افتئاتاً على حقوق الأمة ، وقد كتبنا في هذا الشأن ما يراه القارئ في افتتاحية هذا العدد وسوف لا نسكت عن هذا الاجحاف ، ولا عن اغتنام الحكومة كل فرصة سانحة لسلب البقية الباقية من حقوق الأمة بينما الامة تطالب ان تأخذ من الحكومة غير ما هو بيدها من حقوقها .

قفة العيش !

علمنا ان دائرة الصحية أمرت البلدية بعدم تأجير الساحة الملاصقة لسور القلعة في باب الخليل .

وهذه القطعة من الأرض كانت البلدية تؤجرها اجارة صورية بـ ٣٠٠ جنيه مصري سنوياً في حين انه وجد من تقدم في السابق الى البلدية يطلب تأجيرها له بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه فرفض طلبه لأن الادارة كانت تعتقد بذلك المبلغ الزهيد لأحد ابناء عم الرئيس راغب بك وفضلاً عن ذلك كانت هذه القطعة « قفة العيش » لكثير من الزعران الذين كانوا يخدمون البلدية ويشاغبون على الناس لاجلها ويعتدون على مكاتب الصحف الحرة التي كانت تنتقد بحق تصرف المجلس البلدي وسعادة رئيسه .

ولسنا ندري بعد اخطار الصحية البلدية بعدم تأجير هذه القطعة من اين يعيش اولئك الزعران كما اننا لا نتوقع ان يجد لهم سعادة الرئيس باباً آخر للارتزاق حتى ولو عدلت الحكومة عن وضع يدها على مالية البلدية ما دام في المجلس الجديد عناصر جديدة لا تسير على العمياء ولا تضع تواقيعها على قرارات سعادته قبل ان تكتب !!!

اجتماع اللجنة التنفيذية

عقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس اجتماعاً في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر يوم الاثنين الماضي الواقع في ٢٥ نيسان ١٩٢٧ برئاسة عطوفة رئيسها موسى كاظم باشا الحسيني وحضره من الأعضاء ما يكمل به حد النصاب القانوني ، وقد تلي في هذا الاجتماع التقرير المراد رفعه الى لجنة الانتدابات في عصبة الأمم فووفق عليه وتقرر ارساله . كما تلي تقرير آخر وضع كملحق للتقرير الاول وهو يتعلق بأراضي بيرة قيسارية وتثبيت الحكومة غير الدولي في سلب هذه الأراضي من العرب ومنحها لليهود وهذا عن الأوامر الرسمية الواردة من وزارة المستعمرات والصادرة من السكرتارية العامة لحكومة فلسطين بتثبيت حق العرب في هذه الأراضي .

وسننشر نص هذين التقريرين مقسمين في اعداد متتالية اعتباراً من العدد القادم فنلفت اليهما انظار القراء سلفاً .

لجنة معارف يافا الاهلية

يذكر القراء ما نشرته هذه الجريدة لزميلها الباقي بشأن لجنة معارف يافا الأهلية ومحاولة الحكومة بشخص سعادة حاكم يافا الافتئات على حق المجلس الاسلامي الأعلى وسلب حقه في تعيين هذه اللجنة والاشراف على التعليم الأهلي في مدارسها والسيطرة على ماليتها أسوة بجميع الأوقاف الاسلامية ، ويذكرون ان الأمر وقف بنا عند حد ان هذه اللجنة التي عينها سعادة حاكم يافا كانت عقدت جلسة قررت فيها مطالبة مأمور أوقاف يافا بأوراق اللجنة التي استولى عليها بعد انحلال اللجنة القديمة وان المأمور اوصى اليه بمراجعة مرجعه الأعلى وهو المجلس الاسلامي الأعلى في هذا الشأن ولما يأخذ الجواب بعد .

والذي علمناه من جديد أن تلك اللجنة أوفدت مؤخراً مندوبين من قبلها هما السيدان يوسف افندي عاشور ودرويش بك الدافية الى القدس لمقابلة سماحة رئيس المجلس في هذا الشأن فوصلاها وقابلا سماحته وتحدثا معه في هذا الشأن فوعدهما سماحته بطرح هذه المسألة على بساط البحث في الجلسة التي يعقدها المجلس مساء الثلاثاء في ٢٦ الجاري

وقد عقدت جلسة المجلس في الوقت المعين ولم يتصل بنا شيء عن وقائعها بعد ، على أننا نعتقد أن المجلس الموقر لا يتهاون في حقه ولا يتسامح بأن تسلب الحكومة ذرة منه ، لأن افتئات الحكومة على الامة اذا ما سار في طريق ما لا يقف عند حد ، كما وان التسليم

بالحقوق مهما صغر شأنها يعد مقدمة للتسليم بالحقوق الاكبر شأناً .

وسنوافي القراء بما يجد في هذه المسألة والتي نرجو أن يقف المجلس فيها موقفاً دونه صلابة الفولاذ .

حفلة الاربعين

للعلامة الازهري

جاءنا من حضرة الاستاذ المحامي عبد القادر افندي شبل في عكا، أنه تألفت لجنة في تلك المدينة تحت رئاسة الاستاذ العلامة الشيخ عبد الله افندي الجزار للاحتفال بذكرى الاربعين لوفاة فقيد الامة المرحوم احمد افندي عباس الازهري وسيكون الاحتفال في جامع الباشا وسيدعى اهل العلم والفضل من طلاب الاستاذ المرحوم وعارفي فضله في الامة العربية للاشتراك في هذه الحفلة التذكارية ، والمخابرات بشأن هذه الحفلة تكون مع حضرة سكرتيرها المحامي عبد القادر افندي الموصي ليه .

قدوم فاضلين

شرف العاصمة حضرة صاحب الفضيلة الشيخ اسعد افندي قدوره مفتي مدينة صفد وحضرة القانوني البارع محمد افندي البرادعي ـ كم صالح متين فاهلاً بهما وسهلاً .

بن مارشال

جاء في جريدة هآرتس ان جيمس مارشال نجل لويس مرشال زعيم اليهودي الاميركي يقوم اليوم بسياحة في فلسطين وقد كتب خبر تعيينه سكرتيراً للوفد الذي يحضر للتحقيق عن الحالة الصهيونية في فلسطين .

فشل اليهود بحيفا

وذكرت هآرتس أنه رغم كل المساعي التي بذلها محامو اليهود في حيفا لحمل الحكومة على تعيين حاكم صلح يهودي هناك فان الحكومة قررت عدم اجابة هذا الطلب الآن وذلك بسبب عدم وجود وظيفة منحلة كهذه وهي لا يمكنها أن تخلق وظيفة جديدة .

« الجامعة » لقد كان محامو اليهود في حيفا قرروا الا يترافعوا امام محكمة الصلح الا بالعبرية حتى تنفذ الحكومة مطالبهم ولسنا ندري ماذا هم فاعلون بعد ذلك . . .

احتراق عاملين

سقط اثنان من عمال السكة الحديدية في قرن الغاز الاحتياطي لاحترقة فنقلا الى المستشفى وحالتهما تنذر بالخطر .

اصطدام سيارتين

تصادمت سيارتان كبيرتان على طريق اريحا فسقطت احداهما وجرح من ركابها عشرة اشخاص فنقلوا الى مستشفى القدس .

القاصل السيارة

وبينما كانت سيارة تسير بسرعة البرق على طريق رام الله دهست رجلاً وولده فماتا فوراً .

حريق

انفجرت صفيحة بنزين في صيدلية الخواجا مبارك لورنس في بيت لحم فاحترق صاحب الصيدلية .

مباراة

جرت مباراة في كرة القدم بين فرقة « آتوس » اليونانية من الاسكندرية وفرقة « الكابتن خاشموني » عصر السبت حضرها سعادة قنصل مصر وقنصل اليونان وسعادة حاكم القدس ورئيس الجمعية الصهيونية وغيرهم فكانت النتيجة أن تغلبت كل واحدة من الفرقتين على رفيقتها باصابة واحدة .

وجرت في ذات النهار مباراة ثانية بين فرقتين احداهما يونانية والثانية يهودية كانت نتيجتها تغلب الثانية على الأولى باصابة واحدة .

شجار في الولجة

تشاجر بعض أهلي قرية الولجة القدس وبعد ان ذهبوا الى قريتهم تناوشوا حتى كاد يحصل بينهم مالا تحمد عقباه .

معرض زراعي بحيفا

جاءنا من سعادة حاكم المقاطعة الشمالية البلاغ التالي للنشر ، وقد طلب الينا ان نتقدم الى الاجنة الادارية للمعرض بما يمكن من المساعدات الكتابية والاعلان لها مجاناً مع ان الذي نعلمه ان المعارض لا يعلن لها مجاناً وقد سبق لها ان اقامت معرضين زراعيين وكلفت الحكومة الجرائد بالاعلان عنها ولكن مقابل اجر معلوم وعلى كل فنحن ننشر البلاغ ونرجو من الحكومة التي تطلب من الصحف ان تساعدها مجاناً في مشروعاتها ان تهتم هي ايضاً بمساعدة هذه الجرائد ما امكن لان تسعى لخدمتها بمختلف الوسائل ، وهذا هو البلاغ :

« قد تقرر اقامة معرض زراعي بحيفا في ٢٠ و ٢١ و ٢٢ من شهر ايلول سنة ١٩٢٧ وسيشمل هذا المعرض معروضات من الصنائع الزراعية وعلى جميع الزراعيين واصحاب الصنائع الزراعية في فلسطين وشرق الاردن حق الاشتراك » .

يمكن الحصول على معلومات أخرى بخصوص المعروضات وتقديم الطلبات والاعلانات من السكرتير العام لجنة الادارية العامة في الغرفة ذات الرقم ٧ في مكتب حاكم اللواء بحيفا .

صاحب الجريدة

غادرنا صباح اليوم الى القاهرة حضرة صاحب هذه الجريدة للاشتراك في حفلات التكريم التي ستقام فيها لأمير الشعراء احمد شوقي بك رافقته السلامة .

يوم سبت النور

جاءنا من حضرة صاحب التوقيع ما يلي :

« كان يوم السبت الماضي يوم عيد النور عند الطوائف الشرقية وقد انقضى بحمده تعالى دون أن يحدث فيه ما يعكر صفاء الاحتفالات الدينية سوى منازعة بسيطة حدثت بين بضعة افراد من السريان والاقباط اثناء الدورة حوالي القبر المقدس افضت الى القاء القبض على الشاغبين وتوقيفهم توقيفاً موقتاً .

وبعد ان انتهى القداس سارت جموع الطائفة الارثوذكسية الى سطح كنيسة القيامة تتقدمهم الاعلام الوطنية وبعد ان لعبوا بالسيف والترس مدة من الزمن كما هي العادة وهمت الجموع بالانصراف وقف الشاب الناهض ناصر افندي نقولا ناصر والقى خطاباً بليغاً شرح به العلاقات الحالية بين الطائفة الارثوذكسية والدير والجهود التي قامت بها الطائفة لاسترداد حقوقها المهضومة وما فعلته لجنة السر انطون برترام ثم حض الطائفة على مطالبة الحكومة بتنفيذ القانون الذي اقترحته اللجنة المذكورة وقد قاطعه الجمع مراراً بالتصفيق وبعدها سار الموكب من هناك ماراً بشارع حارة النصارى وانتهى الى المحل الذي يقف به عادة (محلة الدباغة) ثم تفرق الجمع وهم يلهجون بأبهة الحفلة وجلالها .

« موسى باسيل »

من الادارة

ترجو ادارة هذه الجريدة من حضرات مكاتبيها وذوي العلاقة بها أن يوشحوا بكلمة « خصوصي » جميع مراسلاتهم الخاصة بصاحب الجريدة ، أما ما يتعلق منها بشئون الجريدة الادارية والتحريرية فالرجاء أن تعنون باسم ادارة الجامعة مجرداً .

تصحيح توقيع

نشرنا على الصفحة السابعة مقالاً تحت عنوان « خلعوا عنكم الوجوه المستعارة » لحضرة الفاضل السيد رشيد عبده ، وقد جاء التوقيع هناك خطأ « هكذا » رشيد عيده » .

الوزارة المصرية الجديدة

تم تأليف الوزارة المصرية الجديدة على الوجه التالي :

عبد الخالق ثروت باشا : للرئاسة والداخلية
احمد ذكي ابو السعود باشا : للحقانية
فتح الله بركات باشا : للزراعة
مرقص حنا باشا : للخارجية
نجيب الغرابلي باشا : للأوقاف
علي الشمسي باشا : للمعارف
احمد محمد خشبه باشا : للمواصلات
عثمان محرم باشا : للأشغال
محمد محمود باشا : للمالية
جعفر والي باشا : للحربية

وقد كان تأليف هذه الوزارة نتيجة مخابرات واتفاقات بين صاحبي الدولة سعد باشا زغلول وعبد الخالق ثروت باشا وبين القصر الملكي .

وهكذا يكون قد استعيض عن حضرة الدكتور حافظ عفيفي بك الذي كان ينتظر تقليده وزارة الحربية بمعالي جعفر والي باشا على أن المرسوم الملكي لم يصدر بتعيين هذه الوزارة حتى قبيل مساء الثلاثاء، والمنتظر صدوره في ذلك المساء .

٭٭٭

بين انكلترا وايران

كذبت وزارة الطيران البريطانية ماشاع عن رفض الحكومة الايرانية السماح للطيارات البريطانية بالطيران فوق الأراضي الفارسية ، وقالت أن هناك مفاوضات بين الحكومتين البريطانية والفارسية في هذا الموضوع لم تنته بعد .

الايضاح

نرى من قبيل الايضاح أن ننوه بأن اشتراك هذه الجريدة خارج فلسطين هو ١٥٠ غرشاً مصرياً وهو يعادل سبعة دولارات ونصف من العملة الأميركية .

وكيل الجامعة في أميركا

تكرم حضرة المواطن الفضال السيد محمود ابو الفيلات بقبول وكالة هذه الجريدة في اميركا فشكراً لحضرته ونرجو من كل ذي علاقة بالجامعة هناك اعتماده وهذا عنوانه :

DARDEBWAN TRADING CO.
85 Washigton Street
New York, N. Y.
Mr Mahmoud-Abou-El-Filate

٭٭٭

دمغة ...

صاحب الجامعة الغرا ...

لقد قدر لي أن أعمل بصفة مدير لمطبعة جريدة فلسطين مع صاحب تلك المطبعة والجريدة نيف وخمس سنوات كاملة ، وصاحب فلسطين كان قد استقدمني من دمشق خصيصاً بمقاولة عقدتها مع ابن عمه الفضال السيد يوسف العيسى صاحب جريدة « الف باء » الغراء في دمشق .

ولقد كتبت في تلك الصحيفة كثيراً ونبت عن صاحبها في تحريرها مدداً طويلة اثناء غيابه ، ولكن ذلك كان عند ما كانت تسير ، أو تتظاهر بالسير ، مع الأمة في طريق واحد ، ولئن كنت أعيش خلال تلك المدة الطويلة من جريدة فلسطين وأتقاضي أجر أتعابي الصناعية منها فان وجداني لايحاسبني على أني سمحت لصاحبها أن يستغل توقيعي في أمر لايوافق مبدئي أو أن يحشرني في زمرة خدام أسياده ، وهو ولا شك يذكر ذلك جيداً لو كان ممن يذكرون ...

ولما بدئ بانتخابات المجلس الاسلامي الأعلى وانقلبت جريدة فلسطين رأساً على عقب وسارت وراء المادة وحشرت نفسها في زمرة المعارضين رفعت قلمي من تلك الصحيفة نهائياً ولم اعد أخط بها حرفاً واحداً ، ثم جاء يوم افترقت فيه عن الجريدة المذكورة ومطبعتها في وقت واحد لأن وجهتي نظري ونظر الخواجه عيسى اختلفتا في مسألة الراتب الذي كنت تقاضاه منه وتركته نهائياً بعد أن أخذت منه شهادة حسب المعتاد .

وبما اني لم اقيد نفسي مع صاحب فلسطين في مبدئه حتى يوم كنت أعمل في مطبعته وجريدته فليس بمعقل أن أجاريه في آرائه حتى بعد افتراقي عنه فأخذت أخدم مبدئي في الصحف التي تتفق معي في ذلك المبدأ ، وكان معقولاً في خلال ذلك أن أصطدم مع صاحب فلسطين بعد أن اصطدم مع أعز اصدقائه وأقرب المقربين اليه وبعد أن صادم الحق والمنطق وجهاً الى وجه .

ولقد وجهت لصاحب فلسطين اكثر من سهم ، ولكن في غير شتيمة ، فكنت في كل مرة أصوب اليه سهماً أصيب منه مقتلاً فيعربد ، ولكن العربدة غير المنطق ، ولما ضاق بي ذرعاً حمل هو مسئولية الكذب ، وحمل قلم تحريره الشيوعي مسئولية قلة الأدب ، والشيوعية قليلة الأدب من عهد لنين ، واستغل حاجة « مشاهده » الى العيش فاستعار توقيعه وأرسل كلمة في جريدته تحت عنوان « تعالوا وأنظروا » لولا ضني باعمدة هذه الجريدة أن تلوث لنقلتها بحذافيرها ، وقد جاء في تلك الكلمة بما أملاه عليه أدبه من الشتم وبذيء القول ، ومما قاله انه احتملني خمس سنوات رغم فساد أخلاقي وعلى أمل اصلاحي وشفقة علي وعلى عائلتي وانه كان يدفع لي راتباً لا احلم به ، ولكنه لما يئس من اصلاحي طردني الخ الخ ...

وقد رأيت مقابل ذلك القول ان استخدم الفن « لدمغ » صاحب فلسطين وها أنا انشر صورة شهادته لي بعد تركي مطبعته مطبوعة على الزنكو غراف وفيها الكفاية للرد عليه وغرب ما فيها أنها مكتوبة بخط « الشاهد » الذي وقع كلمة شتمي المنوه بها كما أنها موقعة بتوقيع صاحب فلسطين واليك هي :

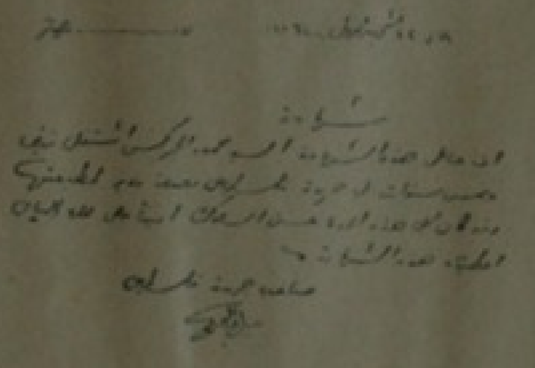

فنحن نشفق على الخواجا عيسى الذي ضعفت ذاكرته حتى نسي أن في يدي منه مثل هذه الشهادة ولكنه سبق له أن نسي أنه كان يعبد المجلس واللجنة فأخذ اليوم يشتمهما كما نسي أنه قال في بلديتي القدس ويافا ومشروع روتمبرغ ما قال مالك في الخمر وهو اليوم عبد للبلديتين وبين ما كانت مطبعته على نفس كهرباء روتنبرغ .

ولكن اذا أخذ ربك ما أوهب أسقط ما اوجب . ولله في خلقه شئون ...

القدس : [محمود الجركسي]

٥٥٥

اذاعة

لجنة اغاثة جرحى ومنكوبي الحرب السورية

جاءتنا من السادة عمدة لجنة اغاثة جرحى ومنكوبي الحرب السورية في ديترويت مشيغان الاذاعة التالية :

نظراً لاستقالة السيد بديع طبيان من سكرتيرية لجنة اغاثة جرحى ومنكوبي الحرب السورية لدواع صحية عقدت اللجنة الومى اليها اجتماعاً انتخابياً في ٦ آذار سنة ٩٢٧ فأسفرت النتيجة بأجماع الأصوات عن انتخاب السيد أحمد بدر سكرتيراً جديداً .

وسكرتيرنا الجديد السيد أحمد بدر هو نزيل ديترويت وقد اقام في هذا البلد أحد عشر عاماً وصار معروفاً جد المعرفة لدى أبناء الجالية العربية هنا وفي الخارج أيضاً فهو شاب في ربيع الحياة عرف بالنزاهة والنشاط والصدق وثبات المبدأ وتحلى بدماثة الأخلاق وحب العمل المتواصل في سبيل الخدمة الوطنية التي تحتاج أيما احتياج في هذه الأيام الى الغيرة والأقدام والتضحية . ولقد قام أديبنا الكريم بخدمات تذكر في الجمعيات والهيئات الوطنية المتعددة في هذه المدينة لمدة سنوات خلت فكان دائماً مثال الجد والاخلاص وموضوع اكرام مواطنيه وموضع ثقتهم . فلقد تعين منذ ست سنوات سكرتيراً لجمعية الاتحاد العربي الأميركي ، وكان كاتباً للجنة الاستقلال السوري العربي التي تأسست عام ١٩١٩ وترك أثراً مجيداً في شتى اعمالها لاستقلال سوريا مما هو معلوم عند أبناء هذه الجالية وغيرهم والتي خاطبها الملك جورج الخامس بكتاب خاص وأعرب لها عن حسن نوايا الحلفاء تجاه سوريا مما انزل جلالة ملك بريطانيا في صف ساسته المعروفين بعهودهم ومواعيدهم مع العرب وشأن القضية العربية جمعاء وكذلك تعين السيد أحمد بدر سكرتيراً للجمعيتين المعتبرتين الناهضتين : جمعية زهرة اتحاد العرب ، وجمعية الاتحاد البعلبكي اللتين تضمان في عضويتها نفراً من خيرة الشبان وأشدهم تمسكاً بعروة الوطنية الصادقة . وعين كاتباً في المؤتمر الأول لحزب سوريا الجديدة اي المؤتمر التأسيسي حيث قام بمهام عمله خير قيام وضبط محاضرته ومقرراته بدقة ونظام وكذلك عين معاوناً للسكرتير العام للحزب عينه في العام الماضي ومعاوناً في المؤتمر الثاني ، أي المنصرم للحزب ذاته . وهو علاوة على كل ما سبق ذكره كان عضواً عاملاً في هذه اللجنة لجنة اغاثة جرحى ومنكوبي الحرب السورية حتى وقت تعيينه سكرتيراً لها .

هذا ما رغبنا اذاعته بهذا الصدد ليعلم كل من يهمه هذا الامر أوله علاقة بهذه اللجنة التبديل الذي وقع في سكرتيرية لجنتنا ويعرف السكرتير الجديد وشخصيته ومناقبه وخدماته السابقة واستعداده للقيام بشئون اللجنة بما عرف به من الغيرة والنزاهة والكفاءة مما يجعله موضوع اعتبار الجميع وثقتهم . وتطميناً للجميع نعلن ان لجنة اغاثة جرحى ومنكوبي الحرب السورية سائرة على نفس الغاية التي أنشئت لأجلها ومشت عليها مدة ستة عشر شهراً وأنها ستداوم على عملها وتحافظ على الغاية التي تأسست لأجلها بأمانة واخلاص لانقاذ المنكوبين .

هذا واننا نثني اثناء الجميل على ما قام به من الأعمال الوطنية السكرتير المستقيل السيد بديع طبيان الذي وان يكن استقال لدواع صحية فهو لم يزل عضواً عاملاً بلجنة اغاثة جرحى ومنكوبي الحرب السورية التي خدمها بأمانة واخلاص كما واننا نتوقع من السكرتير الجديد أعمالاً في خدمة هذه اللجنة تتفق مع أخلاقه الكريمة وهمته العالية والسلام .

ديترويت مشيغان في ٢٧ آذار سنة ٩٢٧

عمدة لجنة اغاثة جرحى ومنكوبي الحرب السورية

اسماعيل زيا . علي سمحات

خليل زين . سعيد احمد زهرة

احمد حمراي فواز . عباس أبو شقرة

التقريظ والانتقاد

مجلة المنار

وصلنا الجزء الأول من المجلد الثامن والعشرين لهذه المجلة الراقية التي يصدرها في القاهرة حضرة الاستاذ الفاضل السيد محمد رشيد رضا وهو كجميع اجزاء هذه المجلة يحتوي على ابحاث اجتماعية وأدبية ودينية وسياسية واصلاحية الى غير ذلك من الامور التي تهم كل قارئ .

التمدن الاسلامي

اسم لمجلة تبحث في الدين والادب وشئون الاجتماع يصدرها في طرابلس الشام حضرتا الفاضلين عبد الحليم افندي مراد وعبد الله افندي الشامي .

وقد وصلنا الجزء السادس من هذه المجلة التي تصدر مرتين في الشهر فاذا هو يحوي ابحاثاً شتى في المواضيع المعينة .

السيدات والرجال

وجاءنا الجزء الرابع من اجزاء السنة الثامنة لهذه المجلة التي يصدرها في القاهرة حضرة الكاتب الاجتماعي القدير السيد نقولا حداد مؤلف كتاب علم الاجتماع بجزئيه . وتمتاز مجلة السيدات والرجال بأنها أنشئت لخدمة النهضة الشرقية والدعوة الى الاتحاد العربي وهي غالباً ما تبحث الشئون السياسية بروح طيبة جديرة بالسيد نقولا حداد صاحبها هذا غير ما فيها من المواضيع الاجتماعية والاخلاقية والعلمية .

فنحث كل أديب على اقتناء هذه المجلات المفيدة التي لا يجب ان تخلو منها مكتبة كاتب ولا خزانة اديب .

اطلبوا

جريدة الجامعة العربية

يافا

من مكتبة العلوم العصرية — امام باب الجامع لأصحابها — هاشم عبد الرحيم وأولاده

صدرت من المهجر

اخلعوا عنكم الوجوه المستعارة

فلسطين اصبحت مسرحاً لممثلي الرياء ولرجال اقل ما يقال فيهم انهم جوعانين وظمآنين للوجاهة والمراكز والمال.

ولكل من هؤلاء الممثلين غرض فيه مرض، يسترونه ببرقع الوطنية والوطنية براء منهم.

فيا ممثلي النكايات وحك الحزازات اخلعوا عنكم الوجوه المستعارة والقوا من ايديكم معاول الهدم ومجارف الردم، وكفاكم هدماً ورد ماً في أساسات ذلك الوطن. القوا من ايديكم الخناجر المسمومة والسيوف المسنونة وكفاكم طعناً في قلب ذلك الوطن. فانكم باسمه تجرعونا سمومكم وباسم الوطنية تقتلون فينا كل عاطفة حب للوطن والوطنية.

باسم الغيرة تغيرون بخيولكم على مجموعنا وباسم المدافعة تدفعوننا الى الهاوية فيا ممثلي الغيرة والدفاع اخلعوا عنكم وجوهكم المستعارة!!

باسم الاتحاد تفرقون وباسم الصواب تغلطون وباسم الكمال تنقصون وباسم الشرف تهينون فغايتكم بالتفريق مغلوطة وبالنقص مهانة.

ويا ممثلي الذل والاهانة اخلوا المرسح واخلعوا عنكم الوجوه المستعارة!!

خدرتم أعصاب الأمة، قتلتم فيها الشرف، استنزفتم دماءها، اغمضتم عيونها، اسكنتم قلبها النابض، ازلقتموها الى الهاوية، أضعتم حقوقها، عقدتم لسانها باستلامكم زعامتها وقيادتها وليس بينكم زعيم ولا قائد، فشروط الزعامة والقيادة مفقودة منكم وليس لكم من صفاتها شيء وكيف لا وتلك الشروط مقررة منذ الأزل والى الأبد، ومعروفة لدى الزعيم والقائد. فالتضحية والقوة والاخلاص لا تعرفونها. سرتم عشر سنوات، سنتين الى الأمام وثمانياً الى الوراء وغاياتكم لا تزال بعيدة. فيا ممثلي الضعف والغايات اخلعوا عنكم وجوهكم المستعارة واظهروا للأمة وجوهكم الحقيقية المرسومة عليها غاياتكم الصريحة واتركوها وشأنها تنتخب من يحمل سيف القيادة وعلم الزعامة ويسير بها من جهنم الذل الى جنة المجد.

أيتها الفئات المتطاحنة، أيتها الصحافة الشاردة، أيتها الأحزاب المتنابذة، أيتها الزعامات الغاشمة اتقوا نقمة وطنكم وخافوا التاريخ من فعلتكم! وانت أيتها الأمة التاعسة، أيتها الأمة المعصوبة الأعين والمشلولة الايدي قفي ولا تتابعي اندفاعك في طريق رياء أولئك الممثلين السائرين بك الى خلايا جيوبهم ومنخفضات نفوسهم لانك في كل حال لن تكوني سلعة تباع، كنت حجارة تلق تحت اقدام غايات النفوس الخالية من شرف حقيقي وكبرياء يدعمها التواضع والعلم. أيتها الأمة أن الشر كل الشر في الصحافة لانها تجرعك سموم التفريق الذي تتوخاه يد الزعامات.

والزعامة والصحافة لا تنفكان الا متفقتين صالحتين أو طالحتين لأن هذه هي الرأس المفكر وتلك هي اليد المنفذة. وما من أمة قبلت بأجمعها الفاسد ولا اتفقت على الفساد ولذلك أصبحت الأمة ممزقة شذر مذر بجمعيات مختلفة واحزاب كثيرة وفئات تتجمع حول العائلات وعائلات تعمل للغايات، واشخاص يستغنمون الفرص ولا فرصة لهم الا بالانقسامات وهكذا صارت جرائد فلسطين تحت تأثيرات أرباب المنافع الخاصة وكثرت الجرائد وهي على طريق التكاثر وجلها لله الحمد الذي لا يحمد على مكروه سواه « وطنية من عيار ٢٤ قيراط » لا غش فيها لولا خلو جيوبها وشره أصحابها وقيود الزعامة المحسوبة عليها والتي تنطق بلسانها.

هذا وقد أضحى اكثر الجرائد الفلسطينية يشتغل بنشر أخبار تدعو الى العجب ولا تخجل من تقديم التهاني بقدوم صهيوني أو بعرس صهيوني وكل ما تكون الغاية منه التحبب للصهيونيين ويعود نفعه الى دائرة الجيوب. فهذه الجرائد لا تستحق الا المقاطعة واهمال القراء امرها الى ان تفهم انه توجد أمة تميز بين الغث والسمين، وتشعر بمصابها فتبادر الى تخفيفه.

نعم يا سادتي الصحافيين انتم الملومون في الدرجة الأولى لانكم تسلمتم قيادة الرأي العام لتقودوه الى المحل الأمين ولتكونوا نوره في الظلمة وتنشلوه من الضيق محافظين على شرفه وسمعته، ولكنكم تطرفتم بالقيادة واغتصبتم فوق الحق واهملتم كل واجب، لا بل تحولتم الى اعداء للأمة تلعبون بعقليتها ومقدراتها وشئونها ارضاء لاطماعكم واشباعاً لبطون الزعماء النهمين الذين تأتي مسئوليتهم في الدرجة الثانية بعدكم. فانزعوا عنكم الوجوه المستعارة.

انكم اذا كانت لديكم غاية شريفة ما تقدرون عليه لأجل تخليص الوطن من المطامع الفاغرة فاها فواجبكم تعملون وواجبكم يحتم عليكم رفض كل شكر على عمل الواجب فكيف بكم وانتم تلقون (قناطير) الديناميت تنسفون بها الوطن من أساساته وترفضون كل انتقاد ولا تقبلون الا الشكر والمديح الصادرين من أفواه ذوي الغايات الخصوصية والمآرب الشخصية؟ واذا كان في الانتقاد مرارة فعلموا انكم ما تركتم في قلوبنا شيئاً من الحلاوة. فدعونا نساعدكم أو ساعدونا انتم في ازالة هذه المرارة من قلوبنا فلا نسمع صداها آذانكم بعد ذلك.

اذكروا تعاسة أمتكم والمسوا يد الفقر الرابض في ربوع أبنائها وانظروا بعين الرحمة الى الشيوخ والشباب نساء ورجالاً هابطين الى ذلك الوادي، وادي البكاء وصرير الاسنان وتنبهوا بصوتكم الى ذلك الانين الذي سيبتلع تلك الامة بكاملها ثم تعالوا بعد ذلك نساومكم على افكاركم ومعتقداتكم السياسية وندفع لكم ثمنها مادياً أو معنوياً حسب ما تشتهون.

أيها الصحافيون اعلموا أن كلمة واحدة في جرائدكم تضع حداً موقتاً لآلام الامة وبعض كلمات تخلص حتماً. أما الكلمة فـ « هدنة » وأما الكلمات فـ « مؤتمر سلمي. بحث تقرير، وعمل »...

بتقاسمكم وتنابذكم كلكم صغير وحقير، وباتحادكم وتفاهمكم كلكم كبير وأمير. بتراجعكم يتقدم العدو وبتقدمكم يتراجع. انقسامكم محو، وتفاهمكم وجود....

لقد سئمنا وسئمت الامة تمثيل ذلك الدور الصبياني فلا تجعلوا من عنادكم ختاماً لأكبر مأساة تحل بهذا الوطن من أبنائه، ولذلك نطلب منكم باسم الوطن والأمة أن تخلعوا عنكم الوجوه المستعارة وتقفوا عند هذا الحد في تمثيل ذلك الدور القاتل وتقدموا الى العمل باخلاص الرجال وتضحية الكبار، واعملوا لرفع بناء الوطن لا لهدمه.

وختاماً أقول حبذا لو أخذ بعض الزعماء وبعض الصحافيين بالنيابة عن زملائهم فرصة يزورون فيها البلدان الغربية وديار المهجر ليسمعوا بآذانهم ما يقال عن الفلسطينيين عموماً وما هي سمعتهم هم خصوصاً فلربما يتنبهون فيمتنعون.

نيويورك: « رشيد عبده »

***

الرحمة والقسوة

لقد استوحشت طباع البشر وتحجرت قلوب بني الانسان، وذهبت الشفقة من القلوب والرأفة من الصدور وحلت القسوة مكان الرحمة والنقمة بدل النعمة فلا تعد تبصر الاعين ما بجوارها من صارخ لنكبة أو شاك لفاقة أو داع للنجدة، بل قد ظلم الناس بعضهم بعضاً وما ربك بظلام للعبيد. وكم تجاهل الاغنياء اخوانهم الفقراء وظهر الرؤساء لمرؤوسيهم بمظهر الجبابرة والاقوياء وأصبح الكل مرائياً في محبته غاشاً في مودته مختالاً في عشرته لا يعرفك الا لمأرب أو قضاء مطلب.

وهيهات أن يعرف الواحد الآخر لفضيلة العلم أو نعمة الادب فلقد تدهورت المحامد في حفرة سحيقة واستصرخت صراخاً كاد يتردد صداه في الآفاق ولا تعرف لها من قلوب ابناء هذا الزمان مأوى تسكن فيه ولا جهة تلجأ اليها ولا باباً تدخل منه فتلاشت من هذا الوجود الكاذب فأين هم الاولون بحقوق الجار والجوار؟ أين الاولون اخوان السراء والضراء؟ أين العاطفون على من هم في ضيق؟ أين المشفقون على من فقدوا الأهل والمال؟ أين من رأوا الضعيف فأعزوه لضعفه والمظلوم فنصروه لظلامته والفقير فواسوه لفقره والعزيز فأشفقوا عليه لمذلته بعد عزته؟ أين من عاونوا المحتاج على ضيق يده وباتوا لاجله ساهرين مفكرين فلم تغمض أعينهم عن حق يؤدونه أو معروف يسدونه.

لقد ارتقت الانسانية في صورتها الظاهرية ولكنها بقدر ذلك انحطت في حالتها النفسية فبعدت عن التآلف وان قربت الاجسام وانحلت عرى الاتحاد وان تقاربت الاشباح وكادت تكون افئدتهم قدت من حديد على محاسن بزتهم وجمال ملابسهم وابن كأنهم أو هي افئدة وحوش بهيمة فلا تحركها ندامة ولا تؤثر فيها عبرة وهل يرجى غير ذلك ممن افتتنوا بالمنصب والجاه واغتروا بمظاهر القوة والمال؟! لقد تسممت نفوس البشر فأصبح على قلوبهم رين من الظلمات بعضها فوق بعض فنسوا الله فأنساهم انفسهم وما يشعرون فهم مسلمون بلا اسلام ومؤمنون بلا ايمان.

« حجازي: ط »

***

بين سويسرا وتركيا

جاء في برقية طاس أنه وقعت معاهدة تجارية بين سويسرا وتركيا.

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد

قطاريه المصري — باب خان الزيت .

ومحل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

• • •

CROSSLEY

كروسلي

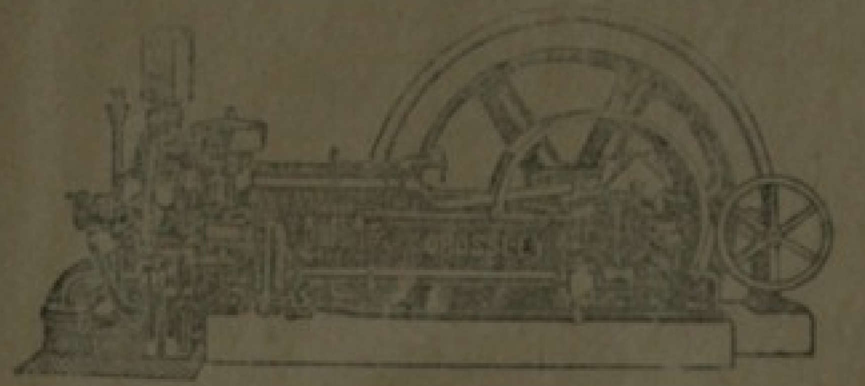

اشهر واحسن ماكنات في العالم .

من حصانين الى ١٠٠٠ حصان

الوكلاء الوحيدون :

ستيلو عوض وشركاه

القدس : شارع ماملا نمرة التلفون ٦٤

لاشك انك ترغب في اقتناء دراجة

ولكن الذي يمنعك هو خوفك من دفع ثمن لدراجة يصرف عليها اضعاف ثمنها في وقت قصير

فاذا كنت تريد دراجة لا تكلفك مصروفاً وتبقى لاولادك فاقصد محل :

ليختنشتاين وكومايكو

في القدس : شارع ماكريدي نومرو ٣٤

الاثمان معتدلة جداً

وشروط البيع سهلة للغاية ٠ ٥ غرشاً في الشهر

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري * في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

دار الايتام الاسلاميه بالقدس

علمية صناعية

— عمارة السرايا القديمة —

Moslem Orphanage.

SCHOOL & WORKSHOPS.

Old Serail Building — Jerusalem, Palestine.

Orphanage Workshops.

Printing, Book-binding, Toilory, Shoe-making, Rug-making, Carpentry, Blind's works, Tin-works.

Reasonable prices, Prompt execution of orders

صناعات المدرسة

الطباعة ٠ التجليد ٠ الخياطة الافرنجية ٠ حياكة السجاد وتصليحه ٠ النجارة العربية والافرنجية ٠

صناعة الاحذية ٠ صناعات العميان — السمكرة (التنك والزنك)

المدرسة مستعدة

في الطباعة

لعقد مقاولات لطبع الجرائد والاوراق والدفاتر الرسمية لدواوين الحكومة والبلديات والمدارس وما يلزم الشركات والتجار من اوراق ودفاتر وفواتير وبطاقات ٠

في التجليد

لتجليد الكتب والمجلات والجرائد ودفاتر الدواوين الرسمية بالجلد والقماش والورق مذهبة وغير مذهبة .

في الخياطة

لخياطة البذلات الافرنجية والجاكتات العربية للرجال والنساء والاولاد حسب الطراز الاخير ٠

في الحياكة

لصنع سجاد جديد حسب اللون والرسم المطلوب . والصنع مستعد لتقليد أية سجادة قديمة وهو يصلح السجاد النفيس القديم والاجواخ والبذلات ويرجعها لحالتها الاصلية ٠

في النجارة

لصنع احدث انواع الموبيليا الخشبية والملبسة بالقشور وفقاً لاحدث الرسوم الموجودة في كتالوجات اوروبا ومصر وبيروت

في الاحذية

لصنع الاحذية للرجال والنساء والأولاد وفقاً لاحدث طراز

[في صناعات العميان]

لتقديم أجود واقوى انواع المكانس والفراشي المتنوعة وكراسي لب الخيزران وتصليح كراسي الخيزران الاعتيادية وكراسي القش

في السمكرة

لصنع حامات وحنفيات ومرشات واباريق وكيل وفوانيس ومزاريب وخلافه على الطراز الافرنجي

كل هذه المصنوعات تصنع بايدي امهر الصانعين

والتجربة خير برهان

طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف